



جمع حنيفة او حنيفة وهي المدة الطويلة من الدهر عزير محمد ودة وقيل
 انما حدة ودة ثم اختلف في مقدارها فروي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انها ثلاثون الف سنة وقال ابن عباس ثلاثون
 سنة وقيل ثمان مائة سنة وعدي القول بالتعدد فالصحيح
 انهم بينون فيما احق بالما انقضى حقتها احرالي غير لغاية
 وقيل انه يقتضي انه مدة العذاب تنقضي ثم نسخ بقوله
 ذر وتوافقن تزديكم الاعذاب وهذا خطأ لان الاخبار لا تنسخ
 وقيل هي من عصاة المؤمنين الذين يخرجون من النار وهذا
 خطأ لانها في الكفار وكذبوا باياتها كذبا وقيل معناها انهم
 يستقون احقا بالايذ وقولن فيما سبره الا شرابا ثم يدرك لهم نوم
 اخر لا يذوقون فيها سبره الا شرابا اي لا يذوقون فيما برودة
 تختلف عنهم حر النار وقيل لا يذوقون ما بارد او قيل البرد
 هنا النوم والاول اظهر الاحتمال استئناسا من الشراب وهو
 مستعمل في الجيم الما المعار والفتاق صد يد اهل النار وقد
 ذكر في سورة واود جزا وفاقا اي موافقا لعمالهم لانهم لم
 كفوا جزا وهم النار وفاقا مقصود وصف به وهو على
 حد من مضائق تقديره ذور فاق انهم كانوا لا يبرجون حساسا
 اي كانوا من احب النبي اذ يكفاهم وقيل معناه جعلي حسب
 ايمانهم هذا اسئل لا يبرجون وقد ذكر كذا اسيا بالتشديد مع
 بمعنى تكذيب وبالفتح ليعني الكذب او المجازفة وهي تكذيب
 بعضهم لبعض فذوقوا فتن تزديكم الاعذاب قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما ترك في اهل النار احد من هذه الامة
 خطا را اي موضع فوز يعني الجنة حدائق اي بساتين وكواهب
 جمع كاعب وهي الجارية التي خرجت معها انرايا اي علي بن واحد
 وكاسا ودهانا اي ملا وقيل صافية والاراسنر عطا حساسا

اي

اي كما فيا من احب النبي اذ كفاه وقيل معناه علي حسب اعمالهم
 رب السموات بالرفع سبدا وخبر سبدا امضرا لا يكون منه قطابا
 قال ابن عطية الضمير للكفار اي لا يسلكون اي يخاطبوه بمقدرة و
 غيرها وقيل المعنى لا يقدر و ان يخاطبهم كقولهم ولا يكلمهم الله
 قال الزمخشري الضمير لجميع الخلق اي ليس بايديهم نسي من خطاب
 الله يوم يقوم الروح وقيل هو جبريل وقيل بملت عليهم يكون
 هو وحده صفا والملايكة صفا وقيل يعني ارواح بني آدم فهو
 اسم جنس ويوم يرتعق فلا يسلكون ولا يسلمون لا يسلمون
 الضمير للملائكة والروح اي تمنعهم الحسية من الكلام الا بغير
 ان يا ذناب الله لهم وقول الصواب يكون في ذلك الموطن على هذا
 وقيل الضمير للناس خاصة والصواب المشار اليه قوله لا اله الا
 الله اي من قال في الدنيا ذلك اليوم الحق اي الحق وجوده
 ووقوعه فن شاء تحصص وترتيب هذا ايا ترتيبا يعني عذاب
 الآخرة ومنه بالقرآن لان كلمات قريب اولان الدنيا على
 اخرها يوم ينظر المرء ما قدمت يداه المرء هنا مجرم في المومن
 والكافر وقيل هو المومن وقيل هو الكافر والمجرم احسن لان
 كل احد يري ما عمل لتولده نقاي فمن يعمل مثقال ذرة الحبة
 ويؤثر الكافرا في البيت كيت ترابا يعني ان يكون يوم القياصة
 ترابا فلا يحاسب ولا يجازي وقيل يعني ان يكون في الدنيا ترابا
 اي لم يخلق وروي ان البهاجم تمسح ليعتص ببعضهم من بعض
 ثم تود ترابا فيستحي الكافر ان يكون ترابا مثلها وعذابي قوي
 الاول وقيل الكافر هنا البليس يعني ان يكون خلق من تراب
 مثل آدم وذريته لما راوا بهم وقد كان اختصوا التراب في قوله
 خلقتني من نار وخلقته من طين **سورة السارحات**
 اختلف في معنى السارحات والسارحات والسارحات والسارحات